

## 64 من 25/ شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / طاعة

### الرسول / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس السادس والرابعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ثم بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى والله سبحانه امرنا باتباع الرسول وطاعته وموالاته ومحبته وان يكون الله ورسوله احب الينا مما سواهما - [00:00:20](#) وضمن لنا بطاعته ومحبته محبة الله وكرامته وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى وان تطيعوه تهتدوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:43](#) وعلى اله واصحابه اجمعين كما ان الله سبحانه وتعالى امرنا بعبادته وحده لا شريك له شفت فكذلك امرنا بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي يبين لنا هذه العبادة - [00:01:09](#) التي يرضاها الله سبحانه وتعالى وينهاها عن العبادة التي لا يرضاها الله سبحانه وهذا معنى الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فالله له حق على عباده وهو - [00:01:37](#) ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا والرسول صلى الله عليه وسلم له حق على امته في ان يطيعوه وان يحبوه اكثر مما يحبون انفسهم ووالديهم واولادهم والناس اجمعين لانه هو الذي اخرجنا الله به - [00:02:03](#) من الظلمات الى النور وهو الذي بين لنا هذا الدين اتم بيان ونهاها عما يخالفه فاستوجب منا ان نحبه صلى الله عليه وسلم غاية المحبة فنحبه اكثر مما نحبه غيره من المخلوقين - [00:02:33](#) فهو احب المخلوقين الى المؤمنين لانه صلى الله عليه وسلم هو الذي من الله علينا في رسالة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليه ما يأتيه - [00:03:08](#) ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فهو الذي صلى الله عليه وسلم تركنا على البيضاء ليلها كنهارها وقال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكنم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي - [00:03:36](#) فاستوجب منا غاية المحبة بعد محبة الله سبحانه وتعالى فهو احب الخلق الينا ولكن لا تكفي محبته بل لا بد من طاعته واتباع اوامره واجتناب نواهيه وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:04:06](#) وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا وقال سبحانه واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - [00:04:34](#) قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا هذه فوائد عظيمة بطاعته صلى الله عليه وسلم فلا يكفي المحبة بل لا بد معها من الطاعة له فيما امر به وفيما نهى عنه ومما نهى عنه البدع - [00:05:01](#) فلا نحدث بدعا اه ونقول هذه من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لا نغلو فيه كما غلت النصارى لنبِيِّهم بل نثبت انه عبد الله ورسوله ليس له من الربوبية - [00:05:34](#) كي ولا من العبادة شيء وانما هو عبد ورسول وهذا اشرف مقام يناله المخلوق ان يكون عبدا لله ورسولا لله سبحانه وتعالى وقد ذكر

الله سبحانه وتعالى علامة محبة الله - [00:05:59](#)

انها باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فمن كان يزعم انه يحب الله فليتبّع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم اما من خالف هذا الرسول وهو يزعم انه يحب الله فهو كذاب - [00:06:24](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. هذه علامة محبة الله اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وكفاه شرفا ان الله جعل علامة محبته اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم اتبعوني ما هي الثمرة اذا اتبعناه؟ يحبكم الله - [00:06:46](#)

ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم هذه ثمرات محبة الله واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم اننا ننال بذلك محبة الله لان الله يحبنا لان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [00:07:12](#)

ويحب المحسنين والمتقين تمنى محبة الله سعد في الدنيا والاخرة فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فهذه محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا مقدار الرسول صلى الله عليه وسلم عند الامة - [00:07:39](#)

انه هو القدوة الوحيدة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فهو القدوة الدال على الله سبحانه وتعالى ليس لنا طريق الى الله - [00:08:22](#)

الا من طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ولن يصل احد الى الله الا عن طريق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه حقائق تجد معرفتها كما انه لا يجوز ان - [00:08:45](#)

يساوي حق الرسول بحق الله بل حق الرسول بعد حق الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول العلامة ابن القيم لله حق ليس لعبده ولعبده حق هما حقان لا تجعلوا الحقين حقا واحدا - [00:09:05](#)

من غير تفصيل ولا طرقي من غير تمييز ولا ولا فرقان الله له حق والرسول له حق الا نجعل حق الرسول مثل حق الله فنعبده او نستغيث به او نغلو في حقه صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

نعم وقال تعالى وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم تهتدوا تهتدوا والهداية ضد الضلال الذي يطيع الرسول ينجو من الضلال والذي لا يطيعه يضل فيؤخذ من قوله وان تطيعوه تهتدوا ان الذي لا يطيعه يضل - [00:09:51](#)

نعم وقال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم نعم تارة يذكر طاعة الرسول مع طاعته سبحانه. واطيعوا الله واطيعوا الرسول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:10:21](#)

وتارة يذكر طاعة الله وحدها وتارة يذكر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وحدها نعم وقال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - [00:10:46](#)

وذلك الفوز العظيم وامثال ذلك من يطع الله ورسوله يعني هو يطيع رسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده ويدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين - [00:11:05](#)

نعم. وامثال ذلك في القرآن كثير انه يقرب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مع طاعته سبحانه وتعالى نعم ولا ينبغي لاحد ان يخرج في هذا عما مضت به السنة. وجاءت به الشريعة - [00:11:33](#)

ودل عليه الكتاب والسنة وكان عليه سلف الامة وما علمه وما علمه قال به. وما لم يعلمه امسك عليه ولا يقف ما ليس له به علم لا يسع احدا من المسلمين - [00:11:53](#)

الا هذا ان يطيع الله ورسوله لا يسع احدا الا هذا الذي لا يطيع الله ولا يطيع رسوله هذا من اهل النار خالدا مخلدا فيها. اذا كانت معصيته مكفرة نسأل الله العافية - [00:12:11](#)

فلا احد يسعه ان يخرج عن طاعة الله وطاعة رسوله ولا يخرج عما عليه المسلمون لا يشر ويخرج عما عليه آآ المسلمون الذين هم على منهج السلف الصالح اما المسلمون المتسمين بالاسلام وهم على غير منهج السلف الصالح - [00:12:39](#)

فهؤلاء لا عبرة بهم انما المراد في المسلمين الذين اقتفوا منهج السلف الصالح السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم. والذين جاءوا من بعدهم - [00:13:09](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فلا يسع احدا ان يخرج عن طاعة الله وطاعة رسوله ولا ان يخرج عما عليه - [00:13:30](#)

سلف هذه الامة وائمتها نعم ولا ينبغي لاحد ان يخرج في هذا عما مضت به السنة وجاءت به الشريعة ودل عليه الكتاب والسنة وكان عليه سلف الامة نعم المنهج هو ما دل عليه الكتاب وهو القرآن والسنة - [00:13:52](#)

وهي الاحاديث ثابتة عنه صلى الله عليه وسلم ثم بعد الكتاب والسنة ما عليه سلف الامة لان سلف الامة هم الذين داروا على منهج الكتاب والسنة عن فهم وعن فقه ومعرفة - [00:14:14](#)

تلقوا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وما علمه قال به وما لم يعلمه امسك عليه. نعم وكذلك من الواجب على المسلم على المسلمين عموما وعلى العلماء وطلبة العلم خصوصا - [00:14:34](#)

ان ما علمه من الكتاب والسنة قال به وما لم يعلمه توقف عنه ولا يتخرص لا يتخرص ويأتي برأيه هنا نحن متعبدون باتباع الكتاب والسنة اذا كان عندك دليل من الكتاب والسنة - [00:15:00](#)

تقول قل به واذا لم يكن عندك دليل فانك تتوقف الامر ليس كما يقولون حرية الرأي حرية الرأي هذه هي اهلكت العالم نحن محكومون بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:22](#)

وليست المسألة مسألة رأي مسألة مسألة اتباع واقتداء نعم وما علمه قال به وما لم يعلمه امسك عليه لان الله جل وعلا قال ولا تكفوا ما ليس لك به علم - [00:15:47](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل ذلك كان عنه مسؤولا وجعل القول عليه بغير علم فوق الشرك وانما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:16:07](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ما لا تعلمون الذي لا يعلم يمسك لسانه وقلمه ولا يتكلم من غير دليل من كتاب الله سنة رسوله نعم وما لم يعلمه امسك عليه ولا يقف ما ليس له به علم ولا يقول على الله ما لم يعلم - [00:16:32](#)

فان الله تعالى قد حرم ذلك كله نعم كما في الايتين ولا تخف ما ليس لك به علم وان تقولوا على الله ما لا تعلمون نعم وقد جاءت في الاحاديث النبوية - [00:16:56](#)

ذكر ما يسأل الله تعالى به كقوله كقوله صلى الله عليه وسلم وهذه القاعدة التي ذكرها الشيخ ليدخل تحتها ما هو بصدد الكلام عنه. وهو التوسل التوسل الذي اصبح شغل الناس الشاغل - [00:17:14](#)

التوسل اذا كان موافقا للكتاب والسنة فهو حق وذلك التوسل بالاعمال الصالحة توسل الى الله باسمائه وصفاته الا هو التوسل التوسل بعمل الطاعات التي تقرب الى الله هذه هي الوسيلة المشروعة - [00:17:39](#)

الاعمال الصالحة آآ باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم توسل الى الله باسمائه وصفاته هذا هو التوسل المشروع الذي دل عليه الكتاب والسنة اما التوسل بذوات المخلوقين او بجاههم او اتخاذهم شفعا او - [00:18:02](#)

يقربون الى الله سلفا هذا هو التوسل الممنوع الباطل لانه ليس بالكتاب ولا بالسنة. نعم وقد جاء في الاحاديث النبوية ذكر ما يسأل الله تعالى به كقوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#)

اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم نعم. هذا من التوسل المشروع ان تتوسل الى الله بالتوحيد لان لك الحمد - [00:18:47](#)

المنان باسمائه وصفاته وبتوحيده وطاعته هذا هو التوسل المشروع. اعد الحديث كقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بان لك الحمد. نعم. لا اله الا انت المنان. توحيد. هذا توسل الى الله بالتوحيد - [00:19:07](#)

وبالاسماء والصفات نعم ولانه المحمود وبانه المحمود سبحانه وتعالى على نعمه. نعم ولا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. هذا فيه اه ان من اسماء الله المنان سبحانه وتعالى الذي يمن على - [00:19:27](#)

بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان نعم رواه ابو داود وغيره. نعم. وفي لفظ اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا انت

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:19:57](#)

رواه ابو داوود والنسائي وابن ماجة. نعم توسل بالتوحيد بتوحيده لله توسلوا بذلك لان التوسل بالاعمال الصالحة مشروع. والتوحيد هو اعظم الاعمال الصالحة نعم وقد اتفق العلماء على انه لا ينعقد اليمين بغير الله تعالى - [00:20:19](#)

وهو الحليف بالمخلوقات نعم والتوسل الممنوع ان تقول أسألك بنبيك او بفلان فهذا ممنوع لان معناه الحلف على الله بمخلوق أسألك بنبيك اي احلف عليك بنبيك والحلف بغير الله لا يجوز - [00:20:44](#)

بين الناس ولا بين الناس وبين ربهم سبحانه وتعالى. من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت نعم وقد اتفق العلماء على انه لا ينعقد اليمين بغير الله تعالى وهو الحنيف بالمخلوقات - [00:21:04](#)

نعم للمخلوقات لا ينعقدون لانه ليس يمينا نعم. فلو حلف بالكعبة او بالملائكة او باحد من الشيوخ او الملوك لم ينعقد يمينه نعم لانها يمينا باطلة لانها حلف بمخلوق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:21:23](#)

نعم لم ينعقد يمينه ولا يشرع له ذلك بل ينهى عنه اما نهى تحريم واما نهى تنزيل نعم ففي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - [00:21:51](#)

نعم وفي الترمذي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك. نعم ولم يقل احد من العلماء المتقدمين انه ينعقد اليمين باحد من الخلق الا في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لم يقل احد من العلماء ان الحلف - [00:22:10](#)

بالمخلوق ينعقد الا انهم اختلفوا الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم هل ينعقد ويجوز او لا ينعقد والصحيح انه لا ينعقد لان قوله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وليصمت هذا عام - [00:22:35](#)

وكذلك من حلف بغير الله وقد اشرك هذا عام يعم الحلف بالانبياء والملائكة لا يجوز هذا. الحلف بالمخلوق مطلقا لا يجوز لان الحلف لان الحلف فيه تعظيم للمحلو فبه فيه تعظيم للمحلو فبه. والتعظيم حق لله سبحانه وتعالى - [00:22:58](#)

فانت اذا حلفت بشيء فقد عظمته نعم الا في نبينا صلى الله عليه وسلم فان عن احمد روايتين رواية باليمن ورواية بالجواز والراجح الرواية بالمنع لعدم الحديث. نعم فان عن احمد روايتين في انه ينعقد اليمين به - [00:23:25](#)

وقد طرد بعض اصحابه كابن عقيل الخلف في سائر الانبياء وهذا ضعيف نعم هذا القياس ضعيف لان الاصل الذي هو الحلف بالنبي ايضا لا يسلم اذا كان الاصل لا يسلم فلا يقاس عليه. نعم - [00:23:51](#)

وقد طرد بعض اصحابه كابن عقيل الخلف في سائر الانبياء وهذا ضعيف. واصل القول بانعقاد اليمين بالنبي ضعيف شاذ هذا هو القياس ضعيف لان الاصل ضعيف. نعم. ولم يقل به احد من العلماء فيما نعلم. والذي عليه الجمهور - [00:24:14](#)

كمالك والشافعي وابي حنيفة انه لا ينعقد اليمين به كاحدى الروايتين عن احمد. وهذا هو الصحيح. نعم. الرواية عن احمد انها لا تنعقد اليمين بالنبي صلى الله عليه وسلم وعليه الجمهور - [00:24:34](#)

وبقية الائمة وهو الصحيح لعدم الحديث نعم وكذلك لا يستعاذ بالمخلوقات بل انما يستعاذ بالخالق تعالى واسمائه وصفاته. الاستعاذة معناها اللجوء او اللجئ الى من يحميك من من اذى المخلوقين - [00:24:52](#)

من اذى الشياطين والجن وبني ادم فلا يجوز الاستعاذة الا بالله سبحانه وهي نوع من انواع العبادة فمن استعاذ بمخلوق فقد اشرك بالله عز وجل الا تستعذ الا بالله ومن استعاذ بغير الله فقد اشرك - [00:25:25](#)

وقد كانوا في الجاهلية اذا نزلوا في مكان يقول احدهم اعوذ بسيد هذا الوادي يعني من الجن من شر سفهاء قومه فالنبي صلى الله عليه وسلم ابدل هذه التعوذة الشركية - [00:25:51](#)

بتعوذة التوحيد فقال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك كلمات الله وكلمات الله من صفاته والاستعاذة بالله او بصفاته مشروع - [00:26:15](#)

نعم وكذلك لا يستعاذ بالمخلوقات بل انما يستعاذ بالخالق تعالى واسمائه وصفاته. فهو الذي يجير ولا يجار عليه سبحانه وتعالى. نعم ولهذا احتج السلف كاحمد وغيره على ان كلام الله غير مخلوق. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اعوذ بكلمات الله

والاستعانة بالمخلوق لا تجوز فدل على ان القرآن غير مخلوق لانه من كلام الله سبحانه وتعالى نعم ولهذا احتج السلف كاحمد وغيره على ان كلام الله غير مخلوق فيما احتجوا به بقول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك - [00:27:04](#)

كلمات الله التامات قالوا فقد استعاذ بها ولا يستعاذ بمخلوق. فدل على ان كلام الله غير مخلوق. انما وصفة من صفاته سبحانه وتعالى. وهذا هذا ردا على الجهمية والمعتزلة الذين يقولون كلام الله مخلوق - [00:27:25](#)

تعالى الله عما يقولون والشاعرة يقولون المعنى غير مخلوق لكن اللفظ مخلوق لانه من كلام الرسول عندهم ان القرآن من كلام الرسول لفظه لكن معناه من الله وهذا تليفيق هذا تليفيق بين قول اهل السنة وقول الجهمية - [00:27:47](#)

وهو باطل. نعم وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا لا بأس بالرقى جمع رقية وهي القراءة على المصاب القراءة على المصاب وتعويذ المصاب - [00:28:10](#)

كانوا في الجاهلية لهم تعاويذ ولهم رقى يسترخون بها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بأس بها ما لم تكن شركا فاذا كانت الرقية من كلام الله او من الادعية - [00:28:34](#)

المشروعة وليس فيها شرك فهي لا بأس بها وهي سبب من اسباب الشفاء والعلاج باذن الله اما اذا كان فيها الشرك بالجن او بالشياطين او فيها كلام لا يعرف معناه - [00:28:56](#)

او حروف مقطعة وطلاسم فانها ركن باطلة نعم وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فنهى عن الرقى التي فيها شرك كالتي فيها استعانة بالجن - [00:29:20](#)

استعانة بالجن يستعيذون في الجن بالشياطين هذا شرك بالله عز وجل وهي باطلة وشرك لا يجوز لانه لا يستعاذ الا بالله سبحانه وتعالى والاستعانة بعبادة نوع من انواع العبادة فلا تجوز الا بالله - [00:29:39](#)

وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا الجن زادوا الانس رهقا يعني خوفا وتسلطوا عليهم فانعكس الامر عليهم وهم يريدون السلامة ولكنها جلبت لهم الخوف والرهبق والعياذ بالله - [00:30:05](#)

فعاملهم الله بعكس ما يريدون. نعم فنهى عن الرقى التي فيها شرك كالتي فيها استعانة بالجن. كما قال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. اي زاد الجن الانس رهقا يعني خوفا - [00:30:31](#)

وقلقا واضطرابا نعم ولهذا نهى العلماء عن التعازيم والاقسام التي يستعملها بعض الناس بحق المصروع وغيره التي تتضمن الشرك بل نهوا عن كل ما لا يعرف معناه. من ذلك خشية ولهذا نهى العلماء عن التعازيم التعازيم التعازي - [00:30:55](#)

جمع عزيمة وهي الرقية هي الرقية ولا يزال هذا الاسم يقول اعزم على فلان هذي عزيمة يعني قراءة تعازيم والاقسام الاقسام الاقسام برميل. نعم. والاقسام التي يستعملها بعض الناس عن الحلف والله اعلم جمع قسم - [00:31:20](#)

والاقسام التي يستعملها بعض الناس في حق المصروع وغيره. المصنوع الذي اصابه الصرع وهو المس من من الجن كانوا يستعملون له العزائم والرقى نعم في حق المصنوع وغيره التي تتضمن الشرك - [00:31:45](#)

بل نهوا عن كل ما لا يعرف معناه من ذلك. فالرقية الممنوعة اولا ما كان فيه شرك. هذه ممنوعة وباطلة ثانيا الذي لا يعرف معناه تمتات او كتابات لا يفهم لها معنى هذه ايضا باطلة - [00:32:07](#)

لانها يكون فيها شرك ونحن لا ندرى لان لا نعرف معناها ثالثا الطلاسم والحروف المقطعة ايضا هذه ممنوعة نعم بخلاف ما كان من الرقى المشروعة فانه جائز نعم الرقية المشروعة هذي سبب من اسباب العلاج وهي تقرب الى الله سبحانه وتعالى ودعاء دعاء لله سبحانه - [00:32:30](#)

وتعالى فهي نافعة نعم فاذا لا يجوز ان يقسم لا قسما مطلقا ولا قسما على غيره الا بالله عز وجل. رجع الى مقصود رجع الى المقصود وهو التوسل بالمخلوق بمعنى التوسل بذاته لا يجوز لانه اقسام على الله للمخلوق. نعم - [00:33:03](#)

فاذا لا يجوز ان يقسم لا قسما مطلقا ولا قسما على غيره الا بالله عز وجل ولا يستعيذ الا بالله عز وجل والسائل لله الحلف بغير الله لا

يجوز الحلف بغير الله لا يجوز الاستعانة - [00:33:31](#)

بغير الله لا تجوز نعم ولا يستعيز الا بالله عز وجل. والسائل لله بغير الله اما ان يكون مقسما عليه واما ان يكون طالبا بذلك السبب اذا قال اسألك اذا قال اذا قال - [00:33:49](#)

اللهم اني اسألك لفلان هذه لفلان الاصل انها للقسم وقد تكون للسبب وكلاهما باطل. القسم لانه شرك والسبب لان هذا ليس سببا. لم يجعل الله ذلك سببا في الدعاء وكلاهما باطل نعم - [00:34:11](#)

والسائل لله بغير الله اما ان يكون مقسما عليه واما ان يكون طالبا بذلك السبب كما كما توسل الثلاثة في الغار اعمالهم وكما وكما يتوسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم توسل المشروع هو كما تكرر انه - [00:34:36](#)

التوسل الى الله باسمائه وصفاته توسل الى الله بالاعمال الصالحة كما دلت على ذلك الادلة التوسل الى الله بدعاء نبيه في حياته او بدعاء الصالحين من بعده. كل هذا ما جائز - [00:34:56](#)

كل هذا جائز ان تطلب من اخيك ان يدعو لك ان يدعو لك. نعم وكما يتوسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين. توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:35:20](#)

اما بعد موته فلا يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم دعاء لان الصحابة ما طلبوا منه بعد موته وكانوا يطلبون منه في حال حياته كما سبق نعم ولكن يبقى دعاء الصالحين - [00:35:39](#)

من هذه الامة فيطلب من الصالحين الدعاء بالغيث الدعاء بالشفاء الدعاء لك بحاجتك نعم فاذا كان اقساما على الله بغيره فهذا لا يجوز وان كان سؤالاً بسبب يقتضي المطلوب كالسؤال بالاعمال التي فيها طاعة الله ورسوله - [00:35:57](#)

مثل السؤال بالايمان بالرسول الحديث الذي مر أسألك بانني اشهد ان لا اله الا انت هذي ايش هذي سببية اي بسبب اني اشهد ان لا اله الا انت فهذا سبب مشروع - [00:36:21](#)

نعم وان كان سؤالاً بسبب يقتضي المطلوب كالسؤال بالاعمال التي فيها طاعة الله ورسوله مثل السؤال بالايمان بالرسول ومحبته وموالاته ونحو ذلك فهذا جائز. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - [00:36:39](#)

اكتب مع الشاهدين ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان هو الرسول صلى الله عليه وسلم. فامنا به ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك - [00:36:56](#)

ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف النعم توسلوا باتباعهم للرسول صلى الله عليه وسلم نعم وان كان سؤالاً بمجرد ذات الانبياء والصالحين فهذا غير مشروع. اما السؤال بذوات الاشخاص - [00:37:17](#)

سواء الانبياء او الصالحين فهذا لا يجوز. وليس له معنى. وش معنى انك تسأل بذات فلان قالت فلان وش فيها؟ لا هي بعمل صالح ولا هي فالذوات ما ما فيها فائدة نعم - [00:37:38](#)

وان كان من النساء لبذاتك وراك تسأل بذات فلان هذا صار جائز اسأل بذاتك كله ما هو بجائز لا سؤالك بذاتك ولا سؤالك بذات فلان لان هذا ليس عملاً صالحاً - [00:37:58](#)

نعم وان كان سؤالاً بمجرد ذات الانبياء والصالحين فهذا غير مشروع وقد نهى عنه غير واحد من العلماء وقالوا انه ولا يجوز ورخص فيه بعضهم والاول ارجح كما تقدم وهو سؤاله هو في الحقيقة ما تجد مسألة - [00:38:10](#)

الا وقد يكون فيها خلاف الا وقد يكون فيها خلاف لكن العبرة ليست بالخلاف العبرة بالدليل الذي معه الدليل يؤخذ بقوله اما الذي ليس معه دليل فيترك ولا نقول هذه مسألة فيها خلاف - [00:38:33](#)

نقول ما هو الدليل؟ اذا قلت فيها خلاف قلت ما هو الدليل؟ بين لنا الدليل مع من اما انا نتبع الناس من غير دليل هذا لا يجوز اليس الخلاف مبرراً لانك - [00:38:51](#)

وهي تفعل ما تشاء ولكن تشوف اللي عليه دليل تأخذ به وان كنت لا تعرف تسأل اهل العلم اي الاقوال فيه دليل؟ اسأله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:39:06](#)

اما مجرد انك تفتح كتاب وتشوف فيه خلاف او تطق اه باصبعك على الجهاز المسجل يطلع لك خلافات واقوال وتفرح تقول ايه اثروا المسألة واسعة ثم لا هذا ما يجوز هذا اتباع للهوى - [00:39:22](#)

اتباع للشهوة لكن شف اللي عليه دليل من اقوال اهل العلم لان كل يخطئ ويصيب الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ ما قام عليه الدليل اذا كنت تريد النجاة لنفسك - [00:39:41](#)

اما اذا كنت تريد الهوى واتباع الشهوة فلك ما اخترت لنفسك نعم الان كل شي يقولون فيه خلاف لا تضيقون على الناس هذا فيه خلاف الخلاف ما هو مبرر يا اخي - [00:39:55](#)

خلاف ما هو مبرر خلاف يخطئ ويصيب فنحن لا نأخذ الا بالدليل من الكتاب والسنة فمن وافق الدليل اخذنا بقوله ومن خالف الدليل تركناه واما هو في نفسه قد يكون مجتهدا وله اجر - [00:40:11](#)

او يكون صاحب هوى وعليه وزر وكيف ما علينا منه. نعم وهو سؤال بسبب لا يقتضي حصول المطلوب سؤال بالذات لا يقتصر لا يقتضي حصول المطلوب. وش المناسبة بذات فلان وش الفرق بين الزواج؟ كل الدنيا نوات. الانسان ذات الحيوان ذات - [00:40:32](#)

كل شي له ذات الذات نفسها ما فيها فرق انما الفرق للعمل والاتباع والافتداء هذا هو الذي فيه الفرق. نعم وهو سؤال بسبب لا يقتضي حصول المطلوب بخلاف من كان طالبا بالسبب المقتضي لحصول المطلوب كالطلب منه سبحانه - [00:40:54](#)

بدعاء الصالحين وبالاعمال الصالحة لو قلت اسألك بذات فلان من عبادك الصالحين بذاته اسألك به به هذا لا يجوز لان الذات ليس لها تأثير انما الكلام على الدعاء فتقول ادع لي يا فلان ان الله ان الله يشفيني الرقمية - [00:41:15](#)

الدعاء عبادة لكن الذات هل هي عبادة ذات ما لها يعني تأثير ابداء الذي له تأثير باذن الله هو الدعاء فبدل ان تقول اسألك بفلان تقول اسألك بدعاء فلان ان يدعوا لي - [00:41:47](#)

كما قال كما قال الرجل الاعمى لما دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم شفعه شفعه في اقبل شفاعته في شفاعته في الاعمى هي الدعاء. شفغ له يعني دعا له - [00:42:07](#)

نعم بخلاف من كان طالبا بالسبب المقتضي لحصول المطلوب كالطلب منه سبحانه بدعاء الصالحين وبالاعمال الصالحة فهذا جائز نعم لان دعاء الصالحين سبب لحصول مطلوبنا الذي دعوا به وكذلك الاعمال الصالحة سبب لثواب الله لنا. الاعمال الصالحة التي من الداعي. اما انك تسأل الله باعمال - [00:42:25](#)

لغيرك باعمال الصالحين هذا ما يصلح. اعمال الصالحين لهم لكن الاعمال الصالحة التي لك انت تتوسل بها الى الله اما انك تقول اسألك بعمل الصالحين فلان او التابعي فلان او العالم فلان وش علاقتك بعمل فلان؟ ما لك علاقة به - [00:42:55](#)

لان دعاء الصالحين سبب لحصول مطلوبنا الذي دعوا به. وكذلك الاعمال الصالحة سبب لثواب الله لنا. انتبهوا بالاعمال الصالحة التي من الداعي لا الاعمال الصالحة التي من الداعي لا من غيره - [00:43:17](#)

لا اعمال غيره لا تتوسل باعمال غيرك ما تنفعك اعمال غيرك كل له عمله فاذا اردت ان تتوسل بالاعمال انظر في اعمالك انت ولا تنظر الى اعمال فلان وعلان تسأل الله بها لان ليس لك فيها - [00:43:35](#)

تعلق كل له عمله نعم واذا توسلنا بدعائهم واعمالنا ما قال بدعائهم واعمالهم نعم واذا توسلنا بدعائهم واعمالنا كنا متوسلين اليه تعالى بوسيلة. نعم هي الوسيلة المشروعة وابتغوا اليه الوسيلة اي العبادة - [00:43:53](#)

ودعاء اخيك لك هذه عبادة. نعم كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ما هي الوسيلة؟ هي العمل الصالح - [00:44:20](#)

سمي وسيلة لان الوسيلة معناها القرب والعمل الصالح يقربك الى الله سبحانه وتعالى الخرافيون والقبوريون يقولون لا الوسيلة انك تجعل بينك وبين الله واسطة من آآ الموتى يشفع لك يدعوك لك تدبج له تنذر له - [00:44:38](#)

اه تطوف بقبره تستغيث به هكذا يفسرون الوسيلة والعياذ بالله هذا تفسير باطل الوسيلة هي العمل الصالح والعبادة لله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اي القرب منه سبحانه وتعالى - [00:45:03](#)

نعم والوسيلة هي الاعمال الصالحة. وقال تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. اولئك الذين يدعوههم المشركون قل وهم اه المسيح وامه وعزير هؤلاء المدعوون عباد لله يبتغون الى ربهم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون - [00:45:26](#) عذابا. فكيف فكيف يدعون مع الله ويتقرب اليهم بالعبادة وهم انفسهم يعبدون الله ويبتغون اليه الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه نعم واما اذا لم نتوسل اليه سبحانه بدعائهم ولا باعمالنا ولكن توسلنا بنفس ذواتهم لم تكن نفس ذواتهم - [00:45:52](#) سببا يقتضي اجابة دعائنا. الذات ما لها علاقة ولا لها تأثير ولا لها تأثير عند الله جل وعلا ولا فرق بين الذوات انما الفرق في العمل الصالح والدعاء والعبادة تقرب الى الله هذا هو الفرق - [00:46:21](#)

نعم ولم تكن نفس ذواتهم سببا يقتضي اجابة دعائنا فكننا متوسلين بغير وسيلة اي نعم بغير طاعة وبغير قربة نعم ولهذا لم يكن هذا منقولاً عن النبي صلى الله عليه وسلم نقلنا صحيحا ولا مشهورا عن السلف. التوسل بالذوات لم يكن - [00:46:43](#) كن منقولاً عن النبي صلى الله عليه وسلم نقلنا صحيحا شوف نقلنا صحيحا يحتج به اما قد ينقل بحديث موضوع او حديث ضعيف هذا لا قيمة له نعم وقد نقل في منسك في منسك المروزي عن احمد دعاء فيه سؤال النبي صلى الله سؤال بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:04](#)

المروزي من تلاميذ الامام احمد بل هو من خواصهم وله منسك يعني في الحج والعمرة اعمال الحج والعمرة. نعم وقد نقل في منسك المروزي عن احمد دعاء فيه سؤال للنبي صلى الله عليه وسلم توسل بالنبي فيه دعاء - [00:47:29](#)

توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا اما ان يكون على رواية التي جاءت عن احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز الاقسام به فكذلك السؤال به على هذه الرواية المرجوحة - [00:47:52](#)

نعم وهذا وهذا قد يخرج على احدى الروايتين عنه في جواز القسم به واكثر العلماء على النهي في الامرين في الامرين الامرين القسم به او التوسل بذاته اكثر العلماء على المنع - [00:48:11](#)

واذا كان يصح انه رواية عن احمد فالعبرة بالدليل ما هي بالعبرة بان احمد او فلان او علان قال به بدون دليل نعم ولا ريب ان لهم عند الله الجاه العظيم. كما قال تعالى في حق موسى وعيسى. لا شك ان لا يجوز السؤال بالجاه. تقول - [00:48:32](#)

نسألك بجاه نبيك او بجاه فلان نعم الانبياء لهم جاه عند الله قال تعالى في موسى وكان عند الله وجيها وقال في عيسى عليه السلام وجيها في الدنيا والاخرة. ومن المقربين. لكن كون لهم جاه لا يجوز لنا ان - [00:48:53](#)

بجاههم لا يجوز لنا ان نتوسل بجاههم لان هذا لا دليل عليه لا من كتاب ولا من سنة نعم ولا ريب ان لهم عند الله الجاه العظيم. نعم. كما قال تعالى في حق موسى وعيسى عليهما السلام. وقد تقدم ذكر ذلك. نعم. قال الله تعالى في - [00:49:14](#)

موسى وكان عند الله وجيها وقال في عيسى وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين نحن نثبت ان لهم جاها عظيما عند الله ولكن لا يجوز لنا ان نتوسل بجاههم. لان هذا لم يرد في كتاب ولا في سنة - [00:49:36](#)

ولا عن عن السلف الصالح نعم وان ما يروونه من وهذا سيأتي انه قال توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم او عريض هذا قال الاسلام انه حديث باطل مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم ليس في شيء من دواوين السنة. نعم - [00:49:56](#)

لكن ما لهم عند الله من المنازل والدرجات امر يعود نفعه اليهم اي نعم ونحن ننتفع من ذلك باتباعنا لهم ومحبتنا لهم فاذا الجاه انما يعود نفعه الى صاحبه اما نحن ما هي علاقتنا - [00:50:20](#)

بهذا الجاه ليس لنا في هذا علاقة نعم انما علاقتنا بالاتباع والمحبة والطاعة الذي هي عمل من اعمالنا نعم لا من اعمال غيرنا وقلنا لا يجوز ان تتوسل الى الله بعمل غيرك - [00:50:39](#)

كائنا من كان نبيا او وليا او صالحا لا تتوسل الى الله بعمل غيرك بل توسل الى الله بعملك انت هذا الذي ورد بالكتاب والسنة اما عمل غيرك فهو له تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - [00:50:59](#)

ولا تسألون عما كانوا يعملون اليهود والنصارى اليهود والنصارى يمدحون انفسهم بانهم من اولاد الانبياء ومن بني اسرائيل لانهم من بني اسرائيل من اولاد يعقوب يمدحون انفسهم بذلك يظنون ان هذا ينفعهم. قال الله جل وعلا تلك امة قد خلت - [00:51:21](#)

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم فلا علاقة لكم بعملهم نعم انما علاقتكم باتباعهم ومحبتهم وطاعتهم هذا عملكم انتم نعم ونحن ننتفع من ذلك باتباعنا لهم ومحبتنا لهم فاذا توسلنا الى الله تعالى بايماننا بنبيه ومحبته وموالاته واتباع سنته. فهذا من اعظم الوسائل -

[00:51:48](#)

لا شك هذا هو المشروع لانه عملك هذا عمك المحبة الطاعة الاتباع هذا عملك انت توسل به الى الله جل وعلا نعم واما التوسل بنفس ذاته مع عدم التوسل بالايمان به وطاعته فلا يجوز ان يكون وسيلة. التوسل بالذات ليس وسيلة - [00:52:19](#)

ولا يقرب الى الله نعم فالتوسل بالمخلوق اذا لم يتوسل لا بما فالتوسل بالمخلوق اذا لم يتوسل لا بما من التوسل به هذا فيه تصحيح طبع النسخة الثانية عندكم طبعة الافتاء وش يقول - [00:52:41](#)

اللي معه طبعة الافتاء هنريه باحد مع نسخة الافتاء فما اصبح الا يجي واحد يقرأ العبارة على معي يا شيخ. نعم نعم طيب صحح عليها يقول صححوها عليها نعم اذا قرأ صححوها العبارة نعم - [00:53:04](#)

فيقول واما التوسل بنفس ذاته مع عدم التوسل بالايمان به وطاعته فلا يجوز ان يكون وسيلة. ها اتضح الان فالتوسل هي الصحيحة. نعم. فالتوسل بالمخلوق اذا لم يتوسل بايمان المتوسل به ولا بطاعته. مهم - [00:53:35](#)

والتوسل بالمخلوق. هم. اذا لم يتوسل بايمان المتوسل به. بالايمان بالتوسل به ها؟ بالايمان نعم بالايمان بالتوسل به ولا بطاعته. نعم واضح بالايمان بالتوسل. يعني الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ولا بطاعته - [00:53:54](#)

كذلك نعم. فبأي شيء يتوسل اي نعم الذات ما لها ما لها تأثير نعم انما التوسل بالرسول التوسل بطاعته التوسل بمحبته التوسل بدعائه صلى الله عليه وسلم في حياته نعم - [00:54:15](#)

نعم والانسان اذا توسل الى غيره بوسيلة فاما ان يطلب من الوسيلة الشفاعة له عند ذلك مثل ان يقول نقف عند هذه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان هذا سؤال طويل من احد الاخوان نقل عن ابن حجر رحمه الله ها؟ نقل - [00:54:37](#)

عن ابن حجر رحمه الله نقلنا طويلا. شو موضوعه؟ السلام عليك التشهد السلام عليك ايها النبي. من هذا يمنعنا من هذا. السلام عليك ايها النبي هذا ثابت. ثابت في الحديث ونحن لا نغير الحديث. من اجل انه ما ما - [00:55:00](#)

يظهر لبعض الناس ما نغير في الحديث نأتي به كما جاء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا لا يكون قول الصحابي للرسول صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت لماذا لا يعد من الشرك الاكبر؟ لاني قد وجدت العلماء يستدلون بها على الشرك في الالفاظ اي

الشرك الاصغر - [00:55:20](#)

اي نعم وهو كذلك من الشرك الاصغر لانه ما نوى. لان المتلفظ ما نوى ان الرسول شريك لله. وانما تلفظ بهذا فهو شرك اصغر بالالفاظ الشرك الاصغر يكون بالالفاظ مثل لولا الله وانت ما شاء الله وشئت ويكون - [00:55:44](#)

بالنيات مثل الرياء هذا شرك اصغر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. هل يقال بانها شرك ام بدعة وهذا تكرر - [00:56:04](#)

هذا بدعة ما هو بشرك هذا بدعة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض الاشخاص عندما تكلفه بعمل ما وتحرصه على هذا العمل يقول وكل الله وقصده من هذه الكلمة انه سوف يقوم بهذا العمل على الوجه المطلوب. هل هذا الكلام - [00:56:21](#)

صحيح؟ نعم لا بأس به وكل الله يعني يعتمد على الله سبحانه وتعالى. وهو التزام من الشخص. فلا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحلف بهذه اللفظة واخوتك بالله - [00:56:43](#)

هل هي جائزة ما يجوز هذا ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت نعم. والاخوة ذي عمل عمل شخص هذي عمل شخص ليست من اسماء الله وصفاته انما هي من اعمال الناس الاخوة فيما بينهم فلا يحلف بها - [00:57:03](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحلف بالطلاق هل هو حلف بغير الله لا ما في حروف القسم لكن يجري مجرى الحلف بالله من حيث من حيث التعليق يشبه الحلف بالله من حيث التعليق - [00:57:21](#)

كان يقول اذا فعلت كذا فانت طالق فهو يشبه الحلف من حيث التعليق لا من حيث الصيغة. الصيغة ليست صيغة حلف وانما آ

التعليق يشبه اليمين والله ان فعلت كذا فانت ساضربك مثلا والله ان فعلت كذا فساؤربك - [00:57:42](#)

تعلق اليمين على شئ ان فعلت كذا فانت طالق علق اليمين على شئ علق الطلاق على شئ فهو يشبهه من ناحية التعليق فقط. نعم والحنس انه اذا خالف اليمين بالله حنث واذا خالف الطلاق حنث ايضا - [00:58:08](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين التوسل والوسيلة توسل فعل العبد توسل اي فعل كذا والوسيلة هي العمل الصالح. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يباح ان يقول الانسان اللهم اني اتوسل اليك بحبي لنبيك ان ترزقني - [00:58:28](#)  
نعم هذا توسل بالعمل الصالح وهو حب النبي صلى الله عليه وسلم ابو النبي لا شك انه عمل صالح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سأل العبد ربه بعمل صالح - [00:58:56](#)

فهل ينتقص ذلك من اجر العمل لا ما ينتقص هذا من اجل العمل لا ينتقص من اجر العمل لانه توسل الى الله بشئ صحيح وسيلة صحيحة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحلف بالمصحف - [00:59:10](#)

او بجاه الصور هل هو مشروع المصحف فيه جلد وفيه آاه وفيه حواشي وفيه ما يحلف بالمصحف لكن يحلف بالقرآن او باية من القرآن لا تحلف بالمصحف لان المصحف فيه جلد وفيه عمل انسان كتابة فيه مداد وحبر فيه نعم - [00:59:32](#)

في شئ مخلوق فيه كلام الله وفيه اشياء من عمل المخلوق فلا يحلف بالمصحف. نعم تحلف بالقرآن او باية او بسورة نعم السؤال بجهاز سور يا شيخ فما ورد هذا. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما معنى الحين السؤال بجاه الرسول ما يجوز وتبي السؤال بجاه السور؟ السؤال بالجاء لا - [00:59:59](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعوذ بكلمات الله التامات تامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر كما في اخر الحديث التي لا يعتريها نقص - [01:00:25](#)

لا يعتريها نقص وهل المراد كلمات الله الكونية او المراد كلمات الله الدينية الشرعية الحديث يحتمل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله استدلال الامام احمد رحمه الله على ان كلام الله غير مخلوق بحديث اعوذ بكلمات الله التامات - [01:00:43](#)

فماذا يترتب على القول بخلق القرآن كيف؟ وش تجيب هذا لهذا؟ اعوذ بكلمات الله التامات صفة من صفات الله. فان تستعيز بصفة من صفات الله عز وجل فهذا يدل على ان القرآن غير مخلوق لان الاستعاذة بالمخلوق - [01:01:06](#)

لا تجوز فلو كان القرآن مخلوقا لما جازت الاستعاذة به. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر ان عائشة رضي الله عنها انها قالت لعمرى وكذلك ورد عن شيخ الاسلام في كتابه العبودية انه قال لعمرى لا مالي لام القسم لكن لا يقصد القسم تجري على -

[01:01:25](#)

بدون قصد ما لا يقصد بها القسم وانما هي اسلوب عربي فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال وان كانت في الاصل انها للقسم لكن استعمالها بغير القسم. نعم - [01:01:48](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال بان ذات النبي صلى الله عليه وسلم كذوات الصحابة وغيرهم؟ ام ان له ميزة تختلف عن غيرها وما هو بالكلام في ميزة ذات النبي صلى الله عليه وسلم عن ذات غيره الكلام ما هو في هذا الكلام على جواز التوسل -

[01:02:07](#)

بالذات لا يجوز لا ذات النبي ولا غيره. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا يربطون العلماء دائما بفهم السلف الصالح للكتاب والسنة. لانهم اقرب اقرب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:26](#)

واسلم من الاختلافات التي حدثت بعدهم فهم اقرب الى الحق من غيرهم. والصحابة اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والتابعون اخذوا عن الصحابة واتباع التابعين اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهم اوثق - [01:02:45](#)

مع الاية الذين اتبعوهم باحسان هذا واضح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نعرف من هو على المنهج الصحيح؟ فكل يدعي انه على الكتاب والسنة سبحانه الله من الممارسات اذا كان يقول انا على الكتاب والسنة وكان عمله مطابقا فهو صحيح. اما اذا كان

يقول انا على الكتاب والسنة - [01:03:06](#)

وعمله مخالف هذا كذب وليس صحيحا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله زوجتي يقول السائل زوجتي مسحورة وتصرع وهي صاحبة قيام ليل وصيام وصدقة واذا صرعت ادعو الله واقول اللهم بصيامها وقيامها فاشفها وارحمها. فهل يجوز هذا الدعاء -  
01:03:30

قلنا لا تتوسل الى الله بعمل غيرك لا تتوسل الى الرابعة من غيرك فهذا غير مشروع. لانك توسلي الله بعملها هي ما هو بعملك انت اللهم بصيامي وقيامي استجب دعائي فيها. يمكن هذا - 01:03:55

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من يركي وهو ليس عنده ما حكم من يركي؟ والمرقي ليس عنده بل بينه وبينه شاشة تلفاز كان يكون عبر القنوات الفضائية - 01:04:12

هذا عبث هذا من العبث وليس من الرقية. الرقية ان تكون على المريض مباشرة تنفث عليه وتمسح على محل الاصابة اذا كان غير امرأة اما المرأة فلا يجوز انك تمسحها او تمسح عليها - 01:04:30

لكن اذا كان رجلا تمسح او انت مثلا تمسح على محل الاصابة وتنفث عليه. اما من وراء شاشة ومسافة بعيدة وين يقع النفس هذا؟ يقع وين يروح يعني يروح على النفط والريق مع الشاشة يصل الى المريظ - 01:04:49

فمن المبالغات ومن التزويد في هذا الشيء. والظاهر ان المقصود جمع الدراهم اللي يعملون هذا علشان ياخذون دراهم لان بعضهم يتصل ويقول علمني بمرضك ويعلمه مرضه وادفع الدراهم ارسل الدراهم قبل - 01:05:09

وعلمن وش مرظت وعلمن وش اسم امك ولا ارسل لي ارسل لي شي من لباسك هؤلاء مشعوذون دجالون كذابون لا يجوز اه الثقة بهم او الاتصال بهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز اخذ مبالغ من المال - 01:05:32

مقابل دعاء يقوم به شخص يعتقد اتباعه انه رجل صالح؟ لا ما يجوز هذا. الا في الرقية. الرقية جاء الرخصة انه ياخذ شيء مما يدفع له اما على الدعاء تاخذ دراهم على الدعاء ما يستجاب لك دعاء لانك تقصد الدراهم - 01:05:54

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر عن او ذكر ابن القيم رحمه الله رقية نصها حبس حابس وحجر ردت عين العائن عليه حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس عدت عين الناظر عليه وعلى احب الناس اليه هذه - 01:06:17

فيها كلام للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يبطلها ويردها ويقول هذا لا اصل له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يباح ان يطلق على القرآن مادة القرآن الكريم في المدارس؟ وهل للقص؟ مادة يعني قصدك مادة؟ يعني درس يقصدون بالمادة الدرس -

01:06:38

المادة يقصدون بها الدرس ما في بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا يسمى دعاء الشرك بالخرافيين؟ ما معنى هذا؟ ايش؟ لماذا يسمى دعاء الشرك بالخرافيين لانهم يعتمدون على اشياء خرافية لا اصل لها. ينسبون الى الخرافة وهي التي لا اصل لها. من

الكتاب والسنة - 01:07:04

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاستعاذة هل تعد صفة من صفات الله عز وجل لا الاستعاذة عملك انت انت اللي تستعيذ ما هي بصفة من صفاتك لكن ان تستعيذ بصفة من صفات الله - 01:07:28

اعوذ بكلمات الله فالمستعاذ به كلمات الله والمستعيذ انت والاستعاذة صادرة منك انت نعم وهي نوع من انواع العبادة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول هذا القائل التزمت - 01:07:46

نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم او حافظت على الصلاة نصرة للرسول صلى الله عليه وسلم. حافظت على الصلاة هنا ولا منت محافظ على الصلاة ولا علشان نصرة الرسول؟ ايش هالكلام هذا؟ نعم - 01:08:07

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل لكل شخص ان يقوم بالرقية او يكون هذا متخصصا متخصصا باناس معينين يكون يعلم احكام الرقية لابد يكون يعلم احكام الرقية والجائز منها والذي لا يجوز - 01:08:25

بعضهم يقرأ في كتب الخرافيين ويجي يركي الناس بها علشان ياخذ فلوس تاخذه حرفة نعم ولذلك يعثر على كثير من الرقاة عندهم من كتب الخرافيين يستعملونها واللي حملهم على هذا جلب الناس لهم واخذ الفلوس. نعم - 01:08:43

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا راق اقرأ على المحتاجين والمرضى ولا اخذ دينارا ولا درهما. اريد الاجر من الله واسأله القبول. وقد جاءني من السحرة تهديد ومن السحرة والشياطين. تهديد واذى لي ولأهل بيتي. السؤال هل اترك الرقية لأجل هذا الأمر - [01:09:08](#) ما نصيحتكم لي؟ ما توكل على الله واعتمد على الله ولا تترك الرقية لا تترك الرقية ولا تلتفت لتهديداتهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يفعل من تعلق قلبه بشيء من المعاصي - [01:09:28](#)

فما ان يتوب الا وتراه يرجع اليها مرة اخرى. يبتعد عن الاسباب التي تغريه بالمعصية. قد يكون له جلساء سيئين قد يكون ينظر الى الفتنة ينظر الى النساء يبتعد قد يكون ينظر في الفضائيات والانترنت - [01:09:46](#) يبتعد عن الوسائل هذه ان شاء الله ينقطع عنه هذا الاثر في قلبه من تعلقه بالمعاصي. ابتعد عن اسبابها. نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله وامرأة ارضعت طفلا اكثر من خمس مرات - [01:10:06](#) ولكن كلما ارضعته استفرغ مباشرة. فهل يكون ابنا لها من الرضاع نعم اذا دخل الحليب في جوفه فقد اه ثبت الرضاع سواء استفرغ او لم يستفرغه ما دام وصل الى معدته والى جوفه - [01:10:30](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نجد في كتب الاصول والعقيدة بحث بعنوان هل الكفار مخاطبونا بفروع الشريعة او غير مخاطبين؟ السؤال فضيلة الشيخ ما ثمره هذه المسألة عند السلف؟ اذا كان الكفار في النار - [01:10:50](#) نعم هذا مذهب الشافعي رحمه الله ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة والجمهور انهم غير مخاطبين والثمره اذا قيل انهم مخاطبون يزداد في تعذيبهم يزداد في تعذيبهم على الكفر على تركهم الفرائض - [01:11:14](#)

وعلى القول بانهم غير مخاطبين يعذبون على الكفر يعذبون على الكفر والعياذ بالله وعذاب الكفر شديد. نعم الثمرة ما هي واضحة لكن الخلاف موجود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاشاعرة يقولون المعنى من الله - [01:11:32](#) والكلام من الرسول صلى الله عليه وسلم او من جبريل يقولون نعم يقول فهل فهمي صحيح ان هذا هو مذهب الاشاعرة؟ نعم هذا هو مذهب الاشاعرة يقولون القرآن هو المعنى القائم بذات الله القديم المعنى القديم - [01:11:54](#)

قائم بذات الله واما الحروف والالفاظ فهذه اما من جبريل واما من محمد. فهم جمعوا بين قول الجهمية وبين قول اهل السنة وهذا تليف باطل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دخلت ابن القيم شبههم بالنصارى اللي يقولون المسيح بعضهم من الله وبعضهم من البشر. شبههم بهذا - [01:12:09](#)

نعم اللي يقولون اتحد الناسوت باللاهوت نعم فجعلوا القرآن بعضه من الله وبعضه من البشر نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دخلت مسجدا وانا مسافر. يقول دخلت مسجدا وانا مسافر. هم. وكان المسجد على الطريق - [01:12:36](#) ثم صليت مع جماعة صلاة المغرب وهم يصلون العشاء فاما افعل في هذه الحالة؟ وما هو المشروع لي اذا قاموا للرابعة ان تجلس وتأتي بالتشهد الاخير وان شئت سلم لنفسك وان شئت سلم معهم تنتظرهم وتسلم معهم. لكن لا تتابعهم بالرابعة - [01:12:57](#)

نعم ولفضيلة الشيخ وفقكم الله لو ان انسانا سرق مالا ثم تنام هذا المال واراد التوبة فهل فهل ما تنام من المال للسرقة يعد حلالا له؟ لا هذا نمو من المال تابع للمال - [01:13:19](#)

هذا تابع للمال فهو لصاحب المال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لبس الزوجة البنطال لزوجها فقط هل هو مباح لا ما هو مباح لانه يجره الى لبسه تألفه وتلبسه دائما. وش الداعي اللي لبس البنطال - [01:13:37](#)

داعش عند الزوج هذا تدرج على البنطال فتح باب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا وضع رجل ورقة وكتب فيها جدولا بالصلوات وهل ادرك تكبيرة الاحرام؟ فكلما ادرك التكبيرة لصلاة معينة وضع اشارة ويراجع هذا في الاسبوع. وذلك مقصوده المسارعة في الخير ومحاسبة النفس - [01:13:56](#)

هل هذا الفعل مشروع؟ هذا تكلف هذا تكلف ما انزل الله به من سلطان. عليه انه يحرص عليه انه يحرص على المبادرة اه المسابقة للصلاة ولا يعدد حتى هذا ايضا فيه انه يحاسب على الله جل وعلا يحاسب على الله اعماله - [01:14:23](#) هذا ما يصلح هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يباح للانسان ان يتخلص من سيارته ببيعها اذا كثر خرابها مع اعلام

للمشتري بعيوبها استدلالا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا شؤم الا في ثلاثة وذكر منها الدابة. وما هو التفسير الصحيح - 01:14:44  
في هذا الحديث. اذا ما اصلحت له السيارة يبيعه ولو ما هو بشؤم لو ان ما اصلحت له السيارة ما صلحت له لانه ما ما تجي على  
مطلوبه او ما - 01:15:06

تكفي حاجته او ما يبيع المهم يبيع السيارة ويستريح منها لا صار ان ما هي ما هي بصالحة له سواء جديدة ولا معيبة ما دامت ما هي  
بصالحة يبيعه نعم - 01:15:19

انساها. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:15:33